

95 & صوت الخوف والخشية

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة التاسعة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترافق - 00:00:05

وفي وليقة الرابع وهي بعنوان الخوف والخشية. قلنا ان الترافق معناه ان الكلمة تبدوان متراافقتين تماما. والاقتراب معناه ان هاتين الكلمتين اللتين تبدوان ان مترافقتين احدهما تقترب من معنى والآخر تقترب من معنى اخر. خلق الانسان ان - 00:00:25
انما يساوي الجسد. والدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا انسان من سلاة من طين. سورة المؤمنون الاية اتناشر ثم تأتي الاية بعدها قائلة - 00:00:55

كون العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. سورة المؤمنون الاية ارבעناشر لاحظ خلقنا الانسان من سلاة من طين اي الجسد فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر ان شاء الانسان يساوي الجسد زائد - 00:01:15

الروح والجسد مع الروح يساوي النفس. فالروح خارج الجسد تسمى الروح. والروح داخل الجسد تسمى النفس. هذا اولا. ثانيا
المسيطر وعلى الجسد حسيا هو القلب. لأن القلب عضو محسوس. حسي. بدليل الحديث الشريف - 00:01:43
الذي يقول الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد وكله الا وهي القلب. المضفة القطعة التي تمضغ من لحم وغيرها. فالقلب هو المحرك للجوارح. هو المسيطر على الجسد حسيا. اذا فهناك - 00:02:13

شيء مسيطر على الجسد معنويما هو النفس. فالنفس هي التي تحرك القلب هي التي تأمر القلب فيقوم القلب بتحريك الجوارح. ما تأمر على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان - 00:02:43

بسم الله الرحمن الرحيم. ان النفس لاما مارحم ربها. سورة يوسف الاية ثلاثة وخمسين امارة بالسوء النفس امارة النفس
تأمر القلب والقلب يأمر الجوارح. فالقلب الفاسد يحرك الجوارح الى الفساد فيفسد الجسد كله. والعكس - 00:03:03
وصحيح لذلك جاء الحديث الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا اذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. اذا
هناك الجسد وهناك النفس. هناك من الصفات - 00:03:29

ثانية ما يناسب الى النفس وهناك من الصفات ما يناسب الى القلب فمما يناسب الى النفس الخوف والخشية ما الدليل على ان الخوف
انما يكون في النفس؟ الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاو جس في نفسه - 00:03:49

خيفة موسى. سورة طه الاية سبعة وستين او جس اي احس. احس في نفسه خيفة تن موسى. اذا فالخوف يكون في النفس. والخوف
الاصل فيه ان يظهر على الانسان يعني ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك الاية التي تقول عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم
اعوذ بالله من الشيطان - 00:04:14

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اناك حديث ضيف ابراهيم المكرمين سورة الذاريات الاية اربعة وعشرين ثم تستمر الايات الى ان تأتي
الاية التي تقول فاو جس منهم خيفة قالوا لا تخف. وبشروه بغلام عليم - 00:04:44

سورة الذاريات الاية تمانية وعشرين لاحظ فاو جس منهم خيفة اي احس منهم خيفة. قالوا لا تخف. لا تخف دليل على انهم رأوا
علامات الخوف ظاهرة عليه. اذا فالخطأ خوف الذي هو في النفس قد ظهر على الوجه. اذا فالاصل في الخوف ان يظهر على الانسان.
اما الخشية - 00:05:04

ستكون في النفس ايضا مثل الخوف تماما. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متنان يتقدّم به جلود الذين يخسرون ربهم - 00:05:34

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. سورة الزمر الاية ثلاثة وعشرين. اذا الخشية يتربّع عليها لين القلوب. الذين يخسرون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. اذا كانت نتيجة الخشية هي لين القلب اي نتيجة الخشية تكون في القلب - 00:05:54 اذا فالخشية تقع في النفس. لانا قلنا ان النفس تأمر القلب والقلب يأمر الجوارح. اذا كانت نتيجة الشيء في القلب فالشيء ذاته يقع في النفس بالضرورة. يخسرون ربهم ثم تلين - 00:06:24

وقلوبهم الى ذكر الله. وبما ان ناتج الخشية الذي هو لين القلب وناتج غير ظاهر فالخشية ايضا لا تظهر. فان قال قائل الخشية قد تكون ظاهرة بدليل كلمة يهبط في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان من الحجارة - 00:06:44

ما يتفسّر منه الانهار وان منها لما فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بعافل عما تعملون. سورة البقرة الاية اربعة وسبعين. وان منها لما - 00:07:14

يهبط من خشية الله. هذا دليل على ان الخشية تكون ظاهرة. الاجابة. الخشية غير ظاهرة لان الانسان لا يستطيع ان يؤكد ان هبوط الحجر هذا بسبب الخشية. فان قال قائل الخشية - 00:07:34

قد تكون ظاهرة بدليل الكلمة متصدعا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لو انزلناه اهذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها - 00:07:54 لعلهم يتفكرُون. سورة الحشر الاية واحد وعشرين التصدع يرى بالعين. متصدعا من خشية لا. اذا ناتج الخشية هنا هو التصدع. اذا فالخشية تظهر. الاجابة. لا يستطيع الانسان كانوا اذا رأى الجبل متصدعا بعينيه لا يستطيع الانسان ان يقول ان هذا التصدع في الجبل بسبب - 00:08:14

بالخشية. ومن هنا فالخشية غير ظاهرة بالضرورة. والاحظ في القرآن الكريم كله ان الخوف والخشية لم يسندا للقلب اطلاقا. وما كان من الصفات الانسانية ليس في القلب فهو في النفس بالضرورة. اذا فالخوف يكون في النفس والاصل فيه الظهور. والخشية تكون في النفس وهي لا تظهر. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويرجون رحمته ويخافون هنا عذابه. سورة الاسراء الاية سبعة وخمسين. وال الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يخافون ربك - 00:09:14 من فوّهم وي فعلون ما يؤمرون. سورة النحل الاية خمسين. لاحظ في الآيتين احدهما تقول يخافون عذابه. وال الاخرى تقول يخافون ربهم. اذا الخوف يكون للصفات بدليل ويخافون عذابه. وقد يقترب الخوف من الذات بدليل يخافون ربهم. فان - 00:09:34

قال قائل علماء النحو يقولون ان هناك محدودا فتقدير قوله تعالى يخافون ربهم. التقدير يخافون عذاب ربهم بدليل الاية ويخافون عذابه. وهذا التقدير وان كان جائزا ناحية النحو الا ان فيه تقيدا لدلالة الخوف. لماذا؟ لانك اذا قلت انا خفت - 00:10:04 طائف فلابد ان تكون خائفا اما من المكروره بدليل الاية ويخافون عذابه. او تكون لخائفا من منزل ذلك المكروره بدليل يخافون ربهم. نستكمل في المحاضرة التالية شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:34